

طبوعات شرقية جديدة

Maurico Bouyges, S. J.: AVERROËS, Talkhiç Kitab al-Maqoulat. *Texte arabe inédit publié avec une recension nouvelle du KITAB AL-MAQOULAT (Catégories) d'Aristote. [Bibliotheca Arabica Scholasticorum, série arabe, t. IV] vol. in-8° de XL + 184 pp. Prix: 40 fs. Imprimerie Catholique, Beyrouth, 1932.*

تلخيص كتاب المقولات لابن رشد

لا يخفى ان شهرة الفيلسوف ابن رشد انما استندت الى شروحه لكتب ارسطو وتعليقه عليها. وكان من جملة تلك الشروح هذا الاثر المدعو « تلخيص كتاب المقولات » الذي عرف في القرب منذ القرون الوسطى ، ولم يهتم به العرب الا همام الكافي بدليل انه لم يظهر بالطبع قبل اليوم. ولما كان حضرة الاب بويج اليسوعي ، القائم بنشر المجموعة الفلسفية الجديدة المعروفة « بمكتبة فلاسفة العرب المدرسين » ، يتم بحجج آتار ابن رشد التي عرفها اللاتين في القرون الوسطى ، رأى من الضرورة نشر هذا الكتاب ، فيفيد الفلاسفة والمستشرقين من جهة ، ومن جهة أخرى يسد على أدباء العرب الاطلاع على اثر فلسفي لم يظهر بالطبع بعد . والكتاب ، وان لم يكن مثلاً لحسن الانشاء وصحة التفسير ، فالاطلاع عليه ضروري لمن اراد تاريخ الحركة العقلية والفلسفية في الادب العربي. وقد استند الطابع الى بضع مخطوطات عربية منها ثلاث مهمة محفوظة الاولى في فلورنسة، والثانية في لندن ، والثالثة في القاهرة ؛ فضلاً عن الترجمات العبرية واللاتينية التي اطلع عليها ثم رأى ، تسيماً للعائدة ، ان ينشر نص « كتاب المقولات » الاصل الذي « لخصه » ابن رشد. ولا يخفى ان ابن رشد لم يعرب النص اليوناني ، بل شرح ترجمة عربية توصل الاب بويج الى الاستنتاج انها ترجمة اسحق بن حنين التي كان قد طبعها زنكر سنة ١٨٤٦ ، فاعاد طبعها مستنداً الى مخطوطات لم يقف عليها الطابع الاول. كل هذا خدمة لكتاب ابن رشد الذي بذل الاب في سبيله جهوداً جتة ، فعارض جميع

مخطوطاته وترجماته ، وقارن بينها مدققاً متقياً حتى بلغ الغاية التي يرمي اليها العلماء ولا يدركونها في كثير من الأحيان، ولقد أتى الطابع من حيث الدقة والترتيب والاتقان موافقاً للعادة ، فظهر نص « التلخيص » في القسم الاعلى من الصفحة ، فاختلاف الروايات في الحاشية ، فنص « كتاب المقولات » في الاسفل؛ يجمع بين هذه الاقسام ارقام وحروف واشارات تدل على فقرات الكتاب . ومما يزيد قيمته مقدمة واسعة في الاثرين المطبوعين ، وذكر مخطوطاتها المختلفة ، ووصف طريقة الناشر ثم فهرس متعددة في آخر المجلد منها ما اختص بفصول « التلخيص » ، ومنها ما وافق بين هذه الفصول واسطر « المقولات » ، ومنها ما قارن بين الفصول وفقرات النص اليوناني . ويجب ان نشير اشارة خاصة الى الجدول الاليجدي الجامع الفوائد الجمة والتسهيلات الوافرة لاستخدام الكتاب مشتملاً على ستة فروع : ١ باسماء الاعلام ، ٢ بعنوانين الكتب المذكورة ، ٣ بالاقوال المهمة والامثلة ، ٤ بالانفاظ الوضعية ، ٥ بالملاحظات الصرفية والنحوية ، ٦ بجدول اجمالي .

هذا وصف سريع لمظهر الكتاب الذي يمكن القول انه يبدو ، مع سابقه في المجموعة نفسها « تهافت الفلاسفة » ، « وتهافت التهافت » ، المثال الاعلى للنشر العلمي الدقيق .

Sobhi Mahmassani : Les Idées Economiques d'Ibn Khaldoun.
Essai historique, analytique et critique. in-8° de 229 pp. Bosc Frères,
M. et L. Rion, Lyon, 1932.

آراء ابن خلدون الاقتصادية

كثرت في ايماننا هذه الابحاث عن ابن خلدون . فمنهم من درسوا تاريخ حياته الخافل بالحوادث والعبر ، ومنهم من رأوا فيه اول من بحث في فلسفة التاريخ ، ومنهم من اقاموه ابا لتاريخ العلمي الصحيح ، ومنهم من جعلوه سابقاً لمونتسكيو في الكثير من آرائه الاجتماعية ، ومنهم من قارنوا بينه وبين مكياثلي ، او بينه وبين تاردو . . . وقد تطول سلسلة المقارنات . . . ولا عجب فانه لا يدع على الباحث ان يرى بين مفكري العالم في اي عصر وفي اي بلد كانوا ، من لم يس ، وان قليلاً ، بعضاً من الموضوعات التي ضمتها ابن خلدون مقدمته الطويلة . وان

هذا المسألة الأصيل ليكني الراغبين بالمقارنات والموازنات . . . ويسرنا اليوم ان نرى احد وطنينا يهتم بطائفة من آراء ابن خلدون لم يفرد لها الباحثون كتاباً خاصة ، الا وهي آراء فيلسوفنا الاقتصادية . كان ابن خلدون ، كما يستتج من اطروحة الاستاذ صبحي المحمصاني ، من كبار علماء الاقتصاد ؛ ولا عبرة في ان يكون ابن خلدون نفسه قد جهل ذلك ، بل لا عبرة في ان يكون قد جهل وجود علم الاقتصاد . اما البراهين على ذلك فيجدها الكاتب في « المقدمة » التي يتتخل قسمها الاقتصادي استقلالاً حتماً ، على الغالب ، ثم يقابل بين هذه الآراء وآراء الاقتصاديين من علماء العصر كعبد تروشي ، وقد يصل في المقابلة الى من كتب في « السياسة » - والاقتصاد من فروعهما - من قدماء العرب كابن سينا والفارابي ، مستفيداً من اقوال المشرقين في كل ذلك . وهو عمل جدير بالثناء لما كلف من مجهود ، ولما وفر من مواد للمؤلف حتى انه وأد من تلك المعلومات الاقتصادية المتفرقة في « المقدمة » كتاباً معتبراً ذا عشرة فصول خصّ الاول منها بمسرميات تاريخية واقتصادية وسياسية عن عصر ابن خلدون ، والثاني بحياة ابن خلدون وآثاره ، والثالث بتطور الفكرة الاقتصادية قبل ابن خلدون . حتى اذا وصل الى الفصل الرابع دخل صلب الموضوع فتكلم عن الاقتصاد السياسي والطرق العلمية عند ابن خلدون . منتقلاً الى العناصر المكونة للبيئة الاقتصادية (الفصل الخامس) ، فالتمن والتدب (الفصل السادس) ، فالعلاقات بين الحاجات والاستهلاك والازمات (الفصل السابع) ، فدور الدولة في الاقتصاديات (الفصل الثامن) ، فعوامل الانتاج (الفصل التاسع) ، فطرق المعيشة المختلفة (الفصل العاشر) . ولا يخفى ان إطاراً كهذا يتطلب مراد كثيرة قد تفوق ما يراه الباحث في « المقدمة » . واذاً فلا غرابة في ان نرى المؤلف يتوسع تارة في استنتاجه ، ويبالغ طوراً في مقابلاته ، ويمطّ حيناً آراء الفيلسوف لتتلاءم بإطاره الواسع . وقد لا يصيب تماماً في التعبير عن فكرة ابن خلدون ، كما حدث له في القسم البشري من فصله السابع اذ تكلم عن طريقة ابن خلدون في قسمة الحاجات (ص ١٣٦) فقال ان الفيلسوف يقسمها الى « ضرورة » و « كآلية » فقط . واندفع بنتقده . مبيناً ان هناك من الحاجات ما يقع بين هاتين الدرجتين . ويظهر

لنا ان ابن خلدون يقسم هذه الحجابات الى ثلاث طبقات لا اثنتين: «الضروري»
«والحاجي» «والكحالي» كما يستتج من فصله «المعنون» في ان اجيال
البدو والحضر طبيعية^{١١}. وهو ما ادركه المؤلف، او كاد، في كلامه عن «تأثير
شريعة العرض والطلب في الثمن» (ص ١٢٠-١٢١).

على ان ما يؤخذ عليه المؤلف، وما يبدو عيياً في مظهر كتابه، هو انه
لم يهتم بكتابة الاسماء العربية بالحروف اللاتينية. فبدا فيها اضطراب غريب
بل فوضى تحط من قيمة الكتاب لدى الاختصاصيين. وما قولهم مثلاً في
«القاف» التي يعبر عنها تارة «بجرف C» كما في «mitcal» (ص ١٠)
وه «cafat» (ص ٣١) وطوراً بجرف K كما في «Tarik» (ص ١٠) وحيثاً
بجرف q كما في «Machreq» (ص ٢٤)؟ وما قولهم في هذا التعبير عن «مروج
الذهب» «Mourouj e-ibahah» (ص ١٥)؟ فضلاً عما هناك من الخلط في
تصوير حروف العلة وما اليها مما لا مقابلة له في الافرنسية. اما استمهاد المؤلف
بالدكتور غوستاف لويون في ما يخص المدنية العربية فما يشير الابطسام.
يبد ان كل هذا لا يمنعنا من تقدير جهود المؤلف الجديرة بالثناء.

ف. ا. ب.

Emile Rideau : Les rapports de la Matière et de l'Esprit dans
le Bergsonisme. in-8° de XI+182 pp. Prix : 20 f

Le Dieu de Bergson, Essai de critique religieuse. in-16 de 138
pp. Prix : 12 f. Paris, Alcan, 1932.

«علاقة المادة بالروح في الفلسفة البرغسونية»
اله برغسون

لقد قدّم مؤخرًا الاب اميل ريدو اليسوعي اطروحتين لنيل شهادة الدكتوراه
في الفلسفة درس فيها فلسفة برغسون. ويكفي ان نشير الى الحفاوة التي اولاهها
الاستاذ الكبير نفسه الكتابين المذكورين لندلّ على اهميتها في درس الفلسفة
البرغسونية التي، وان بدت على شيء من السهولة في الظاهر، فانها تمتنع على
الطالب، الا اذا سار وراء دليل مطلع كلاب ريدو. وهذا بشهادة برغسون نفسه

قد كتب الى المؤلف ما يلي : « ان هاتين الاطروحتين قد لآان على معرفة تامة ومدققة بما كتبت. وانك تدرسي بتمتق ، دون ان تقرض على نفسك التوقف عند مظهر الكلام ، بل تابع التفتيش عن روجه. هذا والى لاشمر - الأ ان آكون مخطئاً - بانك باشرت درس آتاري بتلك العاطفة الودادية التي تعد الانسان للفهم وتمكنه من الحكم. وقد قادك اسلوبك ، من وقت لآخر ، الى تعديد نظراتي الخاصة على طريقة مفيدة وجديرة بالاتباه. بل ان هذا التمديد يبدو لي احياناً نفس ما كت قد افكرت به دون ان اعبر عنه ، او ما لم اعبر عنه الا جزئياً. »

وقد خص المؤلف الاطروحة الاولى بدرس التطور في الفكرة البرگونية من « القضايا الملم بها مباشرة » (*Données Immediates*) حتى « المصدرين » (*Les Deux Sources*) ، فارجز بطريقة اجمالية سير تلك الفلسفة في مراحلها المتتابعة ، مظهرآ توسعاتها المتطردة. ميتناً كيف ان ما اتصفت به اولآ من الماكة الجوهرية بين المادة والروح والخلاف بين الفكرة والحياة ، اخذ يتحور شيئاً فشيئاً مفعاً المجال لفكرة في الكون اقل جزماً وافر دقائق واحتياطات. حتى ان هذا « الكون » لم يعد يظهر منفرداً « مقللاً » ، بل اصبح ما فيه من ترواح الحياة يدل على وجود ترة حب شديدة متبقة من الحب اللاتناهي.

ولكن هذه الاطروحة التي تجمع الى درس المنطق الداخلي والتاريخي في الفلسفة البرگونية درس المنطق الخاص في نظرية « الكون » ، لا يمكن في اي حال ان تكون توطئة لقراءة برگسون. لانها تقرض ، على من يقرأها ، ان يكون قد عرف آثار الفيلسوف.

على ان الاطروحة الثانية اسهل منالآ ، وتقل اخذآ بالاسلوب الوضحي. وغايتها ان تبسط آراء برگسون في الاله وترددها بتقد فلسفته الدينية.

ولا يخفى ما في هذا العمل من الصوبة من حيث وجهة النظر المسيحية. بيد ان المؤلف عرف ان يميز الترعاع الموافقة لروح النصرانية من التي قد فضل المطالع. وعمل على وضع الحد الفاصل بكل ما اوتيه من موهبة سامية

دقيقة في كتابة التاريخ ، ومن محبة واسعة سمحة للحقيقة وللجهد المخلص الذي تتلمه الفلسفة البرگسونية في التقرب من الحقيقة . فكان باقتنانه ، والحالة هذه ، ان يهدي من « يفتشون عن النور » في هذه المسائل الحيوية التي لا تزال موضوع نزاع الانسانية المفكرة ؛ وان يساعد من وجدوا النور على « التمييز الضروري في آثار هذا الفيلسوف المصري الذي قد يكون اكثر الفلاسفة قرأه في العالم بامره .»

وان من فضل هذا الكتاب الصغير الحافل بالنظرات المشيرة والملاحظات المنتبهة ان يدفع من يقرأه برزاقته الى ان يدقق فكرته بالنصرانية ، قالى ان ييامها في معيشته كلها . هذا وان يكن « الحدس الفرزوي قد قاد فكرة برگسون نحو المحور المركزي لتاريخ العالم ، اي المسيحية .» فاننا - بواسطة هذا الشارح الجديد الذي لا يهمل الاشارة ، عند اللزوم وبكل اخلاص وصرامة ، الى نقائص وشوائب الفلسفة البرگسونية - نتمكن من ان نتابع التأمل البرگسوني حتى الوصول الى الحقيقة بكاملها .

ب.ش.

O. Lemarié : Précis d'une sociologie. in-12, 102 pp. Prix : 12 fr. Paris, Librairie Alcan.

ملخص في علم العمران

تحقق المؤلف ما يذله علم العمران اليوم من اعراض بعض الخاصة لما يرون في استنتاجاته احيانا من تسرع وجزم وتحكم يبعد عن الروح العلمي الصحيح ، فرأى ان يوضع غاية هذا العلم وبين طريقته بصراحة فخص بذلك القسم الاول من كتابه . اما القسم الثاني فدرس فيه حوادث العمران المستندة الى قابلية الانسان الاله.رانية . وبحث في القسم الثالث الاخير في المنتخبات العمرانية . وقد جرّه ذلك الى السؤال : أيجب عدّ الانسان من هذه المنتخبات ؟ فاجاب عنه في خاتمة الكتاب قائلا : ان المجتمع لا يتّكّل للانسان قوّة داخلية . افا هو حقيقة خارجة عن الانسان تؤثر فيه منذ ولادته . ولكنها تظلّ بالنسبة اليه واسطة لا غاية .

ج.ل.

René Martot : *Le mouvement antireligieux en U. R. S. S. 1917-1932. Paris, M. Rivière, 1933. Prix : 12/s.*

الحركة المقاومة للدين في اتحاد الجمهوريات الروسية السوفيتية الاشتراكية

من ١٩١٧-١٩٣٢

مؤلف الكتاب من اساتذة الجامعات لا يؤمن بشيء ، وهو غيور على مذهبه الاكلادي يعتقد اعتقاد سلفائه بان عصره الحالي هو زمن انتصار الآراء التي يتسمي اليها . وقد اهتم اهتماماً دقيقاً بهذا الكتاب . فين اولاً ان الشعب الروسي كان اشد تعلقاً بالحرفات الدينية منه بالدين الصرف ، وان الاكليروس الارثوذكسي ، المتعلق بالحكومة تعلق سائر الموظفين ، كان على انحطاط عظيم ، فلم يكن بإمكانه القيام بواجباته . ثم يميز المؤلف في الثورة الروسية ثلاث حقب بالنسبة الى الاضطهاد الديني : الحقة الاولى ١٩١٧-١٩٢٠ لم تكن فيها المشكلة الدينية من الامور المهمة ؛ الحقة الثانية ١٩٢٠-١٩٢٧ هي اقرب الى السكينة النسبية . اما الحقة الثالثة التي بدأت بالسنة ١٩٢٧ فتتاز بمجاعة شديدة على الدين ومظاهره ، حمة يعتبرها المؤلف دفاعاً عن المبادئ الجديدة ، ويفصل حوادثها بالتدقيق في الفصل الثاني من الكتاب . ثم ، في الفصل الثالث ، يجمع بينها وبين مظاهر القرميات المختلفة في الاتحاد الروسي . ويخص الفصل الرابع بمررد العقبات والانتقادات التي يصادفها هذا العمل . والمؤلف على حق اذ يرى العلاقة متينة شديدة بين الاضطهاد الديني الذي برزت ظواهره في الثورة الفرنسية ، والاضطهاد الذي يقوم به رجال الثورة الروسية . ولا شك ان الروح واحد في الظاهرتين ، على فرق هو ان الاضطهاد الروسي ينال الكنيسة الارثوذكسية خاصة بينما الثورة الفرنسية كانت غايتها مقاومة الكتلكية .

هذا والمؤلف يظهر طافحاً بالتفاؤل العجيب حتى انه يختم قائلاً : « انما نحن سائرون نحو النور . وقد اخذ الفجر يظهر على مهله . »

ج. ل.

J. Blouet, P. S. S. : *Théologie Pastorale. 1 vol. in-16 de 492 pp. 5^e édition. Prix : 25 fs. Librairie Lecoivre, J. Gabalda et Fils, Paris.*

اللاهوت الرعائي

طَبَّقَ المؤلف مادة كتابه واقسامه على قول السيد المسيح لتلاميذه :
 « اذهبوا الآن وتلذذوا كل الامم معتدين ايام باسم الآب والابن والروح القدس . وعلوهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به . وما انا معكم كل الايام الى منتهى الدهر . » فخص الفصل الاول منه بحجة النفوس ، وهي الشرط الضروري لنجاح الرسالة . ثم بين ان تأثير الراعي الاول انما يكون بمثله الحي . وذكر في الفصل الثالث ضرورة الطرق والاساليب المؤدية الى معرفة النفوس . وانتقل من ثم الى درس طرق الوعظة وفنونها من خطب ارشاد وتعليم ونشر ، خاصاً بذلك الفصول الرابع والخامس والسادس . ولما كان العمل الذي يفرضه الراعي على نفسه عملاً روحياً فائق الطبيعة كان على المؤلف ان يبين كيف يجب ان يحافظ على الحياة الالهية في نفس المسيحي المعتد بالمواظبة على قبول الاسرار المقدسة ، فاستوفى الكلام على ذلك في الفصول السابع والثامن والتاسع . اما الفصول الباقية من العاشر الى الرابع عشر فقد حدد فيها طرق الادارة الروحية في ارشاد الارلاد والشبان والعائلات والحورنيات وما الى ذلك . وختم في الفصل الاخير بذكر ادارة الاملاك الضرورية لحياة الحورنيات وما فيها من جميات ومؤسسات .

J. Blouet, P. S. S. : *Bienséances ecclésiastiques et pastorales. vol. in-16 de 234 pp. Prix : 12 fs. Librairie Lecoivre, J. Gabalda et Fils, Paris.*

آداب كناية ورعاية

وهذا كتاب آخر للمؤلف نفسه في المكبة نفسها روى فيه الى سد ثلثة طالما شعر بها رجال الاكليروس . فاراد ان يفيدهم من اختباره الطويل ، وهو رئيس المدرسة الاكليريكية العالية في كوتانس ، فذكر ما يجب ان يتحلى به من الآداب رجال الكهنوت عامة ومن يهد اليهم بادارة الحورنيات خاصة . وقد عبر عن مواده الثزوة بأسلوب غاية في الرشاقة يضمن لكتابه، دون شك، واجاً عظيماً يستحقه .

Annuaire pontifical catholique pour 1933. 1 vol. petit in-8° de 880 pp. avec 151 illustr. Prix : 45 fr. Bonne Presse, Paris.

التقويم الهجري الكاثوليكي لسنة ١٩٣٣

هي السنة السادسة والثلاثون لهذا التقويم المعروف في جميع الاوساط التي تهتم بالاطلاع على ما يجري في العالم الكاثوليكي . وقد ازدان هذه السنة بـ ١٥١ صورة ، وبما امتاز به في السنين السابقة من الدقة والوضوح ووفرة المعلومات .

M.-M. Vaussard : Charles de Foucauld, Maître de vie intérieure. 1 vol. in-16 de 238 pp. Prix : 15 fr. Les éditions du Cerf, Juvisy, Seine-et-Oise.

شارل دي فوكو استاذ الحياة الداخلية

لا تزال حياة الاب دي فوكو تثير في النفوس المسيحية نزعات شريفة عميقة وتزوات سامية نحو الكمال الروحي ، بل انها في اول عملها هذا ؛ ولا شك في ان ذلك المثل الحلي سيظل مدة طويلة من يتابع الحياة الروحية في النصرانية . وها اننا اليوم ، بعد ان اطلعنا على تفاصيل تلك الحياة الدقيقة في الكتاب النفيس الذي خصه ربه باذن بالاب دي فوكو ، نتقدم مع مؤلف الكتاب الحاضر نحو مظاهر الحياة الداخلية في نفية « رسول الصحراء » وما فيها من تشويق لآحيا . الدعوات الكينوتية والمواظف السامية التي تتطلب التضحيات التامة . ولهذا لم يهتم المؤلف بالتفتيش عن الجديد في حياة بطله ولم يصرف وقته في درس الوثائق والاسانيد التاريخية ، بل اكفى بدرس حياة الاب دي فوكو اليومية داعياً المطالع الى التأمل بما تتطلبه تلك الحياة من روح التجرد المطلق والمحبة السامية الصجية .

رسالة امراء غسان للمستشرق ثيودور نولدكه

عربها عن الالمانية الدكتور بندلي جوزي والدكتور قسطنطين زريق

١٤ ص . كبيرة - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ، ١٩٣٣

ودعت مجلة «الكلية» ، لان حال الحركة العلمية في جامعة الاميركان في بيروت ، قراءتها في مجلدها الثامن عشر والاخير في السنة الماضية ، على ان تظهر

بطريقة انبى الى الاحتياجات الحالية . وهى ثمرة من ثمار وعودها ، شهية ، لذيذة ، تقدمها على يد احد اساتذتها الدكتور قطنطين زريق .
ليس المقام تعريف القراء بالمستشرق تولدك الشهير الذي انتقل الى رحمة ربه سنة ١٩٣١ . وليس من مجال للتوسع في تعريف الدواعي لتأليف كتاب امراء غسان باصوله وقصوله وكل ذلك بين في صفحاته العربية الاولى . وحسبنا القول انه ظهر سنة ١٨٨٧ بالمائة ، وعليه من الصبة العلمية الصادقة ، وانه من التعليقات التاريخية ، وهو نموذج للتحليل التاريخي ، ما جمعه ويجمعه الى يومنا خليقاً بان يطامه خاصة الطلاب والمعلمين ؛ ولذلك بذل السيد زريق العناية في تربيته بمساعدة الدكتور بندلي جوزي استاذ اللغة العربية في جامعة باكو .

« قد يجد من يطالع هذه الرسالة بعض العناء في قراءتها . » هذه ملاحظة ابداها المرعيان في التمهيد سبقا ودفا عنها لوم اللانم ، وما على المترجم الا ان يؤدي اقوال المترجم ويترك على صاحبها عمدة الوضوح او الغموض . فلا عجب ان يحار القارئ في فهم معنى من المعاني مثلاً صفحة ١ سطر ١٣-١٥ . و صفحة ١٣ ، سطر ١٣-١٢ ، ورب سقطة صدرت عن تسرع في التمرير : جاء في الصفحة ٩ السطر ١٢ ، ان ملالا المؤرخ الرياني . ولم يذكر تولدك هناك جنسيته . وملالا وضع تلويحه باليونانية لا بالريانية .

تلك هنات لا تكاد تجنب بالنسبة الى محاسن الكتاب فنهى عليه صاحبه وتوسم منه خيراً لياثر ما سوف تنشره الجامعة الاميريكية من امثاله . وقد ذبل المرعيان الكتاب بفهارس الاعلام عربية وافرنجية فزادا بتنافعه .

ولا اقل من ان تزوي خلاصة ما انتهى اليه المؤلف من وضع الارقام المحددة ازمنة الفساسة (ص ٥٧-٥٨) ، ولائحته متبعة في الموسوعة الاسلامية في مادة غسانة .

امراء بني غسان :

ابو شرجبة خوالي سنة ٥٥٥ هـ

المارث بن جبلة الخليل وظيفه العامل الاكبر من سنة ٥٣٩ توفي سنة ٥٦٩

ابو كرب المنذر بن المارث ٥٦٩-٥٨٢

النمان بن المنذر ٥٨٢-٥٨٣

المارث الاصغر ابن المارث الأكبر
 ([المارث ؟] الاعرج ابن المارث الاصغر)
 ابو حجر النمان (ابن المارث الاصغر ؟)
 اخوه عمرو (ولله قبل النمان)
 حجر بن النمان

جبله بن الايم سنة ٦٣٥

ف . ت .

ادب وذوق

الاب بشير اجيا اليسوعي

١٢٦ ص. متوسطة - الطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٣

منذ ظهرت اجزاء « المتخبات الادبية » المروفة لحضرة الاب بشير اجيا اليسوعي ، وارباب المدارس ينتظرون كتاباً للصغوف الابتدائية يدرسه التلاميذ قبل اخذهم بالجزء الاول من المتخبات . فكان لهم هذا الكتاب اللطيف الحجم ، الزاهي الطبع ، المتقن الصور ، الأخاذ العنوان . وما اجل « الادب والذوق » يتوجان كتاب التهذيب الابتدائي ، وسيطران على جميع مراده ، وهي وافرة مهنة ، فيهديان الصغير الى « مراعاة كرامة وعاطفة الآخرين ، وجمال ولفظ العلاقات الاجتماعية ، حفظاً لتقارب القلوب واتحادها ، ومنهأً للتسافر والتباغض بين الافراد والجماعات » ، اذ يطلع على مبادئ التهذيب وطرق تطبيقها في ظروف الحياة جميعها ، منفرداً ومجتماً ، في اشغاله الخاصة وفي معاملاته مع الناس . حتى يسكاد المؤلف لا يتدك مظهرأً من مظاهر المعيشة التي تعترض الولد الا ويذكره ويدل على كيفية السلوك فيه . وقد اردف كل ذلك ببضع عشرة قطعة نثرية وشعرية للاستظهار . فتمم الغاية ، ونعم الاسلوب ، وهينأً لاولئك الصغار !

ف . ا . ب .

الرئاسة البابوية في الكنيسة السريانية

تأليف الخوري اسحق ارملة السرياني

١٩٢٢ ص. - متوسطة - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٣

تدريج دقيق ، الى استمهاد واسع ، الى شرح رصين ، الى اسلوب سهل ، الى غيرة ملتبه في سبيل الوحدة الكاثوليكية . هذا ما يؤثر بالمطالع اذ يلقي نظرة اجمالية على الكتاب القيم ، فينتقل في اقسامه الاربعة من وحدة الكنيسة ، الى وحدة الرئاسة ، الى وحدة الرئاسة البطرسيية في عهد الرسل ، الى وحدة الخلافة البابوية في الرئاسة البطرسيية . وما هو ان يدقق الدرس فيبدو له الشاهد العديدة في الوحدة وما يدغمها من اقوال آباء الكنيسة السريانية من مار اغناطيوس النوراني ، الى مار انثام ، الى مار اسحق الانطاكي ، الى ماري يعقوب السروجي ، الى ساويرا بطريرك انطاكية ، الى موسى بركيفا ، الى ميخائيل الكبير ، الى ابن العبري الشهير ، حتى يذعن لنتيجة الكاتب ، ويتسنى ان يكون تأثير كتابه في ابناء الطائفة السريانية المنفصلة مناسباً لجهدده اللجنة المختصة ، فيقرئهم الى الوحدة الحقيقية التي لا تضاحل ولا تتجزأ .

ف . ا . ب

مراقى النجاح

بقلم الارشندريت انطونيرس بشير

٢١٦ ص. - متوسطة صغيرة - المطبعة المصرية ، مصر ١٩٣٤

مجموعة نضائح نظرية واختبارية للنجاح في هذه الحياة ، وضهما المؤلف خدمة لبني قومه ، ورتبها على اثني عشر فصلاً تدور حول النجاح بين الشك واليقين ، والحق وطريقه اسهل الطرق المزدية الى النجاح ، والشخصية وقوتها في النجاح ، والحرف وهو العقبة الكأداء . في سبيل النجاح ، والفكر الصحيح اساس النجاح ، والمراقبة والمزانسة وتأثيرهما ، والعمل اساس العادة والنجاح ، والايمان ، والصدافة واثرها ، والاحساس ودوائه ، ودمتور العمل ، والمجبة وعلمها في النجاح . كل ذلك بأسلوب سهل . يجمل للكتاب لذة وقائدة .

ف . ا . ب

الرياضة البدنية وابطالها في سوريا ولبنان

تأليف عارف الحبال

١٤١ + ٢٢ ص . متوسطة - مطبعة وزنكوغراف المرص ،

بيروت ، ١٩٣٣ - الثمن : ٥٠ غ . س .

يبدأ الكتاب بشي . من تاريخ الرياضة البدنية في بيروت . ثم يذكر اكثر الاندية الرياضية . وينتقل الى الموضوع البارز في العنوان فيمدد الفنون الرياضية ، ومشاهير ابطالها ، وما يُعرف عنهم من المعلومات مع نشر صورهم . ويخلص بيروت بالقسم الاوفر من الكتاب . ثم يأتي على ذكر دمشق ، وحلب ، وطرابلس ، وصيدا . ويرد في الكتاب بلحق ضمنه « مواضع ذات اهمية في عالم الرياضة » هذا وقد لاحظنا شيئاً من النقص او الامال في ذكر « ابطال » الرياضة . ولكن يشفع بذلك ان الكتاب الاول من نوعه في مدينتنا ، على ما نعرف .

✽ جمعية تاون الاكلمروس الرياني الكاثوليكي ✽ المضية الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٣ - ١٦ ص . متوسطة - كراسة تضمنت تفاصيل انشاء الجمعية المذكورة ، وقانونها الرسمي . ولا شك في انها ستكون جزية الفائدة ومدعاة لان يقتدي بها الكلمروس مائر للثوائف ، على نحو الآلة التي صدر - الكراس : « كونوا مهتمين بضعكم ببعض برأي واحد » . (روبي . ١٢ : ١٦)

✽ سيدة النجاة في بكفيا ١٨٣٣-١٨٣٣ ✽ ٢٦ ص . صغيرة - نثرة غاية في الاتقان الطبعي اصدرتها المطبعة الكاثوليكية بنسابة رور مائة سنة على تأسيس دير الآباء اليسوعيين في بكفيا . فضمتها تاريخ تلك المؤسسة وختتمها بشرين صورة جميلة طبعت منفردة على ورق صفيح .

— ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب وصف ما لدينا من الكتب الريية الجديدة ، فارجوا ذلك الى عدد قادم . فضلاً عن اننا احتفظنا ببعضها لإعداد بحث عام عن حركة الدروس الادبية والتفدية في ابنا المانيرة . ففرجو المذرة من اصحابنا ، وموعداً بذلك قريب ان شاء الله . . .



